

الذهاب للطبيب لانعدام الطبية الكفؤ لعلاجها/الخميس)91-8-

1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول من سيدة كريمة تقول اخت مريضة تفاقمت علتها ولم يتتسنى لها يعني طبابة الا عند طبيب رجل لم تتوفر لها طبية زوجها متعمد اقسم ان ذهبت الى طبيب - 00:00:00
انها ستكون محمرة عليه علتها تزداد وتفاقم وقد تودي بحياتها فهل عليها من حرج ان ذهبت الى الطبيب مع ابنتها او مع اي احد من محارمها للعلاج مع عدم علم زوجها - 00:00:26

الجواب عن هذا ان نقول ان مداواة الرجل للمرأة عند انعدام الطبية الكفؤ في موضع الرخصة على الا يطلع من جسم المرأة الا على قدر الحاجة في تشخيص المرض ومداواته - 00:00:46

وهذا ما صدرت به قرارات المجامع الفقهية فقد جاء في قرار مجلس مجمع الفقه الاسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الثامن ما يلي
الاصل انه اذا توافرت طبية المتخصصة يجب ان تقوم بالكشف على المريضة - 00:01:08
واذا لم يتوافر ذلك فتقوم بذلك طبية غير مسلمة ثقة فان لم يتوافر ذلك يقوم به طبيب مسلم وانما توفر طبيب مسلم يمكن ان يقوم مقامه طبيب غير مسلم على ان يطلع من جسم المرأة على قدر الحاجة في تشخيص المرض ومداواته والا يزيد عن ذلك. وان يغض - 00:01:31

الطرف قدر استطاعته وان تم معالجة الطبيب للمرأة هذه بحضور محرم او زوج او امرأة ثقة خشية الخلوة هذه القواعد التي اكدها القرارات المجمعية فيما يتعلق بالتداوي بين الجنسين فلهذه المرأة - 00:02:00

والحال كما وصفت ان ترفع شكایتها ومظلمتها الى الثقات من اهل العلم من حولها للحديث الى زوجها والاستماع اليه ولبيان الموقف الفقهي الراسد في هذا الامر اذا لم تصل معه من خالهم - 00:02:25

الى كلمة سواء رفعت الامر الى اهلها وطلبت التحكيم بينها وبين زوجها. كما قال تعالى وان شقاق بينهما تبعث حكما من اهله وحكمها من اهلها ان يريد اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما - 00:02:46

من خبيرا اذا وصلت الامور الى طريق مسدود. فلا شك ان سلامة الحياة البشرية مقدمة على سلامة العلاقة الزوجية فاذا خشيت حقا على حياتها وسعتها رخصة مخالفته. بالتداوي بغير علمه لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الله جل جلاله - 00:03:08

ومنها من التداوي لانقاذ حياتها عند تعرض حياتها للخطر لمعصية لها ايضا طلب التفريق بينها وبين وهو بين زوجها الذي تعنت وكان موقفه ضرارا ولم يصح الى نصيحة الناصحين. لا من العلماء الراشدين ولا من الاهل المقربين - 00:03:35

وان يتفرقا يغنى الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيمها. والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:01